

صفة الصفوة

وعن محمد بن مزاحم عن وهيب بن الورد قال وجدت العزلة اللسان .

وعن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد كان يقال الحكمة عشرة أجزاء فتسعة منها في الصمت والعاشرة عزلة الناس قال فعالجت نفسي على الصمت فلم أجدني أضبط كل ما أريد منه فرأيت أن هذه الأجزاء العشرة عزلة الناس .

وعن ابن أبي رواد قال انتهيت إلى رجل ساجد خلف المقام في ليلة باردة مطيرة يدعو ويبكي فطفت أسبوعا ثم عدت فوجدته على حاله فقممت قريبا منه الليل كله فلما أدبر الليل سمعت هاتفا يقول يا وهيب ابن الورد ارفع رأسك فقد غفر لك قال فلم أر شيئا فلما برق الصبح رفع رأسه ومضى فاتبعته فقلت أو ما سمعت الصوت فقال وأي صوت فأخبرته فقال لا تخبر به أحدا فما حدثت به أحدا حتى مات وهيب .

وعن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب عجا للعالم كيف تجيبه دواعي قلبه إلى إرتياح الضحك وقد علم أن له في القيامة روعات ووقفات وفزعات ثم غشي عليه